

توحيد الألوهية

طلب الدعاء من المسافر، وممن يُظن به الصلاح

السؤال: ما حكم طلب الدعاء من المسافر، أو ممن يُظن أنه من الصالحين؟

الجواب: جاء في الحديث أن المسافر له دعوة مستجابة، فلا مانع أن تطلب من المسافر أن يدعو لك، وكذلك ممن يُظن فيه الصلاح، فقد جاء في الخبر «لا تنسنا يا أخي من دعائك» [أبو داود: ١٤٩٨]، وطلب النبي -عليه الصلاة والسلام- من عمر -رضي الله عنه- أن يطلب من أويس القرني أن يدعو له، فالدعاء من الصالحين مظنة إجابة؛ لأن أسباب القبول متوافرة، والموانع منتقية فيما يغلب على الظن، وهذا فيمن يُظن به ذلك، فيُطلب منه الدعاء؛ رجاء أن تكون دعوته مستجابة، ما لم يكن المدعو له أيضًا مُتلبسًا بما يمنع الإجابة؛ لأن دعاء غيرك مثل دعائك، إلا أنه لصلاحه مظنة أن يقبل كنوع شفاعة، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والخمسون بعد المائة

١٤٣٤/١٠/٣٠ هـ